

أبو آية

فتح الله محمد صفوت عبد اللطيف

مجرد أسلوب حياة

(الجزء الأول)

اجتماعيات

الطبعة الأولى – يناير 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	مجرد أسلوب حياة (الجزء الأول)
المؤلف	فتح الله محمد صفوت عبد اللطيف
التصنيف	اجتماعيات
رقم الإيداع القانوني	2019-20572
الترقيم الدولي	978-977-6771-05-5
رقم الإصدار الداخلي	523 الطبعة الأولى يناير 2019
عدد الصفحات	88 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
حزق 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
 عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
 هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 - 0120554372901 فاكس: 020554372901
 النيل والفرات     nagyegy200064@gmail.com
    alnilwaalfourat@gmail.com
 المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ 13 - مقار 304

مقدمة

الحياة الدنيوية تفاعلات مع الآخر بشراً كان أم حجراً نباتاً كان أم حيواناً ساكناً كان
أم متحركاً صامتاً كان أم متكلماً طيراً كان أم حشرة سماءً كانت أم أرضاً جَوْاً كان أم
بحراً صحراء كانت أم بُستاناً فالأُولَى فى التفاعل علاقاتنا بالأمور التعبدية المنبثقة
من حياتنا الدنيوية هل هُنَاكَ تفاعل بيننا وبين أركان الإسلام وَمِنْ ثَمَّ الإيمان ومن بَعْدُ
الإحسان كلها تعاليمٌ ربانية تربوية نشأثر بها وتتفاعل معنا فقط مع الصادق لا غير .
تحياتى .

الشاعر / فتح الله محمد صفوت عبد اللطيف

الملقب بـ / أبو آيه

المُكَنَّى بـ / أبو الأحوال

مجرد أسلوب حياة

الله خلقنا سواسية منذ الطفولة الأولى ولا علاقة للأبوين بغناهما أو بفقرهما فالكل لا يأكل ولا يشرب إلّا لبناً رغم وجود الكثير من الأطعمة الفخمة الغالية ولا يجرؤ الأب أو الأم بإطعام طفلهما منها فحينما تكبر إعتد على نفسك في إتيان ما تحتاجه لنفسك فقد كبرت أسنانك ويداك وقدمك وصرت مُنفرداً في كل شئ هم فقط يساعدونك في الإرشاد

نحن نعلم جميعاً أنّ الصلاة نور والصدقة برهان والحج عرفة والصوم جنة والزكاة تُطفي غضب الرب نحن كمسلمين هل رأينا هذه الكلمات حقيقة سارية في حياتنا وأبداننا . إن لم تكن موجودة فينا فهناك خلل في إسلامنا الحقيقي الذي ليس له علاقة بما هو مكتوب في شهادة ميلادنا السجلية أو الشخصية هذا ليس له علاقة بنطق الشهادتين اللّاتى أرى أنهما حجاب بين الإنسان وإبليس الإنس والجن . هناك نفس وهوى يحجبان الإنسان للوصول إلى الإيمان والإحسان بتلك الأركان الخمسة الأسس فى بناء سلوك الإنسان إلى الله العزيز الجليل .

بحكم وظيفتي مدرساً في مجال التربية الفكرية حضرتُ إختباراً للذكاء ضمن تلاميذي في الكلية في الزقازيق مع أستاذٍ ودكتورٍ متخصصٍ في ذلك . وجدت الإختبار فيه مربعاً ومثلثاً ودائرة وشكلاً لنجمة كله من الخشب وعل نفس الأشكال فتحات بنفس الشكل والمقاس وطبيعياً إذا أراد التلميذ إدخال شكل غير الشكل لا يدخل . من ذلك علّمتُ بفضل الله أنّ الشكل المناسب للمكان بغض النظر عن حجمه أو لونه أو علمه هو الذي يليقُ عليه بغير تعب ولا تقطيع ولا ترميم . فكانت المفاجأة عندي في قول سيدنا صلى الله عليه وسلم . لا فرق بين عربى على أعجمى ولا أبيض على أسود ولا أحمر على أصفر إلا بالتقوى ولفظة عربى على أعجمى باتت عندي في العلم فكنْتُ دائماً أبحث عن الواقع المناسب للحقيقة التى تناسبني مهما كانت من علمٍ أو شكلٍ أو أو أو فالمراد عندي هو سدُّ هذه الخانة بما يتناسب معها دون دخول شئ غيرها .

مجرد أسلوب حياة

من خلال ألفاظ سيدنا صلى الله عليه وسلم مع جميع خلق الله وخاصة في هذا المقام ألفاظه الشريفة مع الجماد حينما قال لجبل أُحَدُّ أُحَدُّ جبلٌ يحبنا ونحبه وكان في مكة حَجَرٌ كلما مررت عليه كان يُلقَى عليَّ السلام وحينما أخبرنا عن أنين جذع النخلة . إلتمستُ من هذه الكلمات الرقيقات صفة التعامل في كل ما أتعامل معه في حياتي من أدوات الطعام والملبس والمشرب وخاصة الورقة والقلم والمخطوط . فإني أتعامل معهم برفق وصدق أمانة في الحس لعلَّ مَنْ يقرأها تنضح أو ترشح عليه مما فيه من صدق المشاعر ورقَّة التعامل معهم فيتحول من قلب جامدٍ إلى قلبٍ رقيقٍ أو من أهل اليسار إلى أهل اليمين أو أنْ يبعد قليلاً عن الظلمات لِيَرَى طريق النور . فإنَّ لنا في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً .

مجرد أسلوب حياة

فى إحدى المرّات فى سن مُبَكِّرة حوالى سن السادسة طلبتُ من أُمِّى شُوذ من شركة باتا للأحذية وأُمِّى قامت بالواجب أحضرت لى كُوتش بلاستيك أى شُوذ بلاستيك وكُنْتُ طلبته قماش و غضبت ولكن من حُبِّى بأن أكون مع أقرانى فى مكان اللعب حرصت على لبسه وكان يضايقنى شخصياً فى الملبس لأنه كان يملأ قدمى عرقاً غير أنهم لا يحبون هذا الحذاء فى اللعب وأنا مثلهم لأنه كان عنيفاً حرصت على العمل لإحضار ما أريد وكُنْتُ أحب الأشياء بالمقاس فى كل شئ فى كل شئ فى البنطال الشوذ القميص الجلباب حتى فى أطباق الأكل الكمية تكون مناسبة للطبق وكذلك المرتبة على نفس مقاس السرير والملاية لا تتزحلق من عليه وهكذا فى كل أمورى الحياتية حتى قالت لى أُمِّى يوماً حكمة (مَنْ عاش بالحكمة مات عليل) وإستغربت لتكرارها لى هذه أشياء مُريحة جداً فكيف ذلك . حتى قرأتُ أو سمعتُ قول الله تعالى (وَقَدِّرْ فى السَّرْدِ واعملوا صالحاً إني بما تعملون بصير) صدقت يا رب إنَّ الأشياء عند الله بمقادير فاسعَى إليها بمقدار فهمك وقدرتك على فعلها .

مجرد أسلوب حياة

هناك تربية أبوية تلك التى نصَّ عليها حديث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إمّا يهودانه أو ينصرانه أو يمجّسانه وكلها أمورٌ تُنتج من باب الإحتياج الدنيوى البشرى البَحْت الذى ليس فيه هنا الرباية الربانية التى تمتلك الدنيا والأخرى . تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوّاً فى الأرض . كيف ذلك توجد آية قرآنية فى كتابنا كتاب الله سبحانه وتعالى تقول . كونوا ربّانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون . أى علّموا أولادكم نسباً كانوا أو لم يكونوا بما كنتم تتعلمون الكتاب الإلهى المستقيم كتاب ربنا الكريم وبما كنتم تدرسون علماً وعملاً قولاً وحالاً شريعةً وحقيقةً عشيرةً وطريقةً أى السعى فى الأرض لجلب الرّزق وعدم الفساد فيها أو الإفساد بمساعدة الفاسد أو السكوت عنه فهذا عملٌ شيطانى رجم مع العبادة الشرعية المطلوبة منك فقط والسنن إن إستطعت تدريجياً فإنّ أكبر الكبائر أن تُضَيّع مَنْ تَعُول بمالٍ حرام أو أن تَلْهوا عن رعايتهم بهذا المنهج الرّبانى القويم المرئى لهم ولغيرهم سلوكاً وأسلوباً . هؤلاء القوم موجودون وراثّة نبوية فى حديث النبى لا نورّث درهماً ولا ديناراً ولكن نورّث العِلْم . العِلْم المرئى قبل أن يُكْتَب كما كان فعل الصادق الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل الدعوّة .

مجرد أسلوب حياه

حرصتُ منذُ الوَهلة الأولى مِنْ حياتي أَنْ أَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ الألفاظَ وَمِنْ سيدنا صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة فقال الله له وإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ وقد قال سيدنا القدوة أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً . فَأَسْتَجِي أَنْ أُنَادِيَ بِمَنْ أُحِبُّ إسمه مجرداً من وظيفته أو إسم ابنه أو ابنته أو بكلمة عم أو خالة أو حَاجَّة هذا ما عَوَّدَنِي عليه أبى رحمه الله ولم أعْرِف لماذا فقد عَرَفْتُ فحاولْتُ الإلتزام إِمَّا تعلمْتُ أو بَأْنُ أَعْتَزَلَ كُلَّ مَنْ لا يحترم رغبتى فى ذلك فليغضَب وليقطع عني رزق ربي إِنْ كان بيده وإِنْ كان مؤتًى بدونه فأراها حياةً محترمةً بلا قذارة وحرية بلا قيود تلك أخلاقُ رَبَّانِيَّة ومعاملاتُ نبويَّة خالصة لوجه الله حرص عليها الصالحون ممن كانوا قبلنا فتالوا شرف القرب من سيدنا صلى الله عليه وسلم هذا دستورى لمن يرغب فهو مجرد أسلوب حياه .

مجرد أسلوب حياة

إلتمستُ من حديث سيدنا صلى الله عليه وسلم حينما قال للصحابه لو ظللتُم على ما أنتم عليه لصافحتكم الملائكة فى الطرقات إذا كانوا فى كامل الإنتباه فكان الإستيعاب فحدث التواجد الذى يشمل الوجود مع الحال فكان كلامهم وكأن الطيور على رؤوسنا هذا هو حال التواجد لا الوجود وللتواجد حالتين حال على خير حال وحال أسميه متواجد وهو الذى ينتبه ليضلل مثل إبليس لقد وصل بهذا التواجد السيئ إلى طاووس الملائكة هم سمُّوه كذلك وليعلموا أن الله يفرق بين المتواجد والتواجد أمره بالسجود فأبى لأنه كان يدعى أنه يتأثر بالكلام فكبر فى نظرهم ولكن عند الله من قديم الأزل مطرود من رحمة الله وملعون لهذا التواجد السيئ فحرصت أن أكون مُنتبهاً لأى حديث ولا أدعى التواجد ولا أغفل عن أى حديث أثناء وجودى وإلا أرحل عن هذا الحديث جسداً وحالاً فصلى الله على مُعَلِّم البشرية طريق الوصول إلى الله عز وجل حقيقة لا خيال .

مجرد أسلوب حياة

حينما إستمعت لحديث سيدنا صلى الله عليه وسلم مَنْ لم يشكّر الناس لم يشكّر الله وجدته حديثاً غريباً عن أحاديث العبادات المعتادة مثل الصلوات والصيام والزكوات وما شابهها من العبادات فنظرتُ إلى لفظة الناس وعلاقتها بالشكر قبل الله فالأولى شكر الله أولاً فوجدت أنّ شكر الناس المرئى لنا بداية لشكر الله الغير مرئى إذا الناس اللذين سخّرهم الله لى من أب وأم وأقارب وجيران ومدرسين وأطباء ومواصلات ومبانى مدرسية ومستشفيات وأشجار وأعمدة الإنارة كل هذه الأشياء التى كانت سبب فى أمنك وتعليمك وتربيتك وحياتك كلها مرئية أمام عينك حينما تُنكرها بعدم شكرها بالدفاع عنها وحمایتها من أى خراب أو فساد كيف تشكر الله خَلَقَكَ وكيف يقبل منك عبادة وأنت تسعى فى الأرض فساداً فحُب الأوطان أى الوطن هو سُلّم الصعود إلى الله عز وجل ولا صعود إلاً بذلك فاعتبرت حديث سيدنا هذارحلة إسراء قبل رحلة المعراج صلى الله على سيدنا الوطنى ومعلمنا الوطنية الحقّة الرافعة لأعلى درجات الحُب الإلهى فى تحيا مصر .

مجرد أسلوب حياه

(قل مَنْ بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون) آية (88) سورة المؤمنون . كلمتان إستوقفتنى كثيراً قديماً وهما يُجِير ولا يُجار عليه والمفروض حسب فهمنا اللغوى يَجُور ولا يُجار عليه لأنَّ لو قلنا فلان يجور على فلان أو فلان لا يُجار عليه ولكن مَنْ القائل هو الله فمن قول سيدنا صلى الله عليه وسلم كَلَّمَا يَدَى اللَّهِ يَمِينٍ قُلْتُ حَقًّا إِنَّ الصِّيَاغَ اللُّغَوِيَّ صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ كَلَّمَا يَدَى اللَّهِ يَمِينٍ فَإِنَّهُ إِنْ جَارَ عَلَيْكَ اللَّهُ فَهَذَا الْجَوْرُ لَكَ مِثْلُ إِنْ إِبْتَلَاكَ بِشَيْءٍ وَصَبَرْتَ فَهُوَ رَفْعَةٌ لَكَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُ فَقَالَ يُجِيرُ وَلَمْ يَقُولِ يَجُورُ لِأَنَّ كَلِمَةَ يُجِيرُ تَحْمِلُ مَعْنَى الْحُبِّ فَهُوَ يُجِيرُكَ أَيْ يُعِينُكَ عَلَى شَيْءٍ لَا يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تَصْلَهُ إِلَّا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ حَيْثُ قَالَ لَنَا وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَإِنْتَفَتِ الْعِلَّةُ عِنْدِي فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَأَقُولُ وَاحِدَةً مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فِي سَيِّدِنَا يُوسُفَ لَوْ لَمْ يَبْتَلِيهِ بِإِخْوَتِهِ الَّذِينَ رَمَوْهُ فِي الْبُئْرِ لِحُبِّ أَبِيهِ سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ مَا ذَهَبَ إِلَى مِصْرَ وَذَهَابَهُ إِلَى مِصْرَ حَمَى النَّاسَ مِنَ الْقَحْطِ عَنْ طَرِيقِ فِكْرَتِهِ الَّتِي فَسَّرَهَا لِلْمَلِكِ أَنَّ ذَاكَ فِي السَّنْبِلَاتِ بِقَوْلِهِ إِنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ حِكْمَةُ اللَّهِ الَّتِي لَا يَعْلُوهَا حِكْمَةٌ فَكَانَ ذَلِكَ لِي عَيْنَ الْحِكْمَةِ فِي فَهْمِ مَرَادِ اللَّهِ فِي إِبْتِلَاآتِهِ لِي أَنَّهَا لِحِكْمَةٍ لَا أَعْلَمُهَا وَالنَّجَاةُ مِنْهَا الصَّبْرُ مَعَ الرِّضَا لِأَمْرِهِ فَكَانَ ذَلِكَ لِي مَجْرَدَ أُسْلُوبِ حَيَاةٍ .

مجرد أسلوب حياه

كتاب مرقوم (20) يشهده المقربون (21) آيتين فى صورة المطففين حينما العجب حينما سمعتهما لأول مرّة كيف يكون كتاباً ويشاهد المفروض يُقرأ وسيدنا جبريل عليه السلام قال لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إقرأ قال له ما أن بقارئ فجاءت أمامى تلك المرأة التى رأتها مرّة واحدة فوصفته لمّا شاهدت ما شاهدت بعد حَلَب شاتها التى لم تكن ولدت وكانت تسمع عنه غير الحقيقة فمن حُسْن صدقها فى النّصح نصحته فلما عَرَفْتُ أنه هو وصفته بكلامٍ لم يعرفه خريجى الجامعات العليا لَدَيْنَا فى هذا الزمان إنها (أم مَعْبَد) رضى الله عنها التى لا تقرأ ولا تَكْتُب ولكن شاهدت الأنوار المحمدية عن قُرْب شاهدت فأبدعت فالقراءة بعين القُرب تختلف عن القراءة فى الكُتُب بِبُعد القلب . أقول أين العالم الأكاديمى من هذه الأمور فعُذراً لى أنى لا أَعْتَرِف بهذه الأكاديميات التى لا تتحلى بالأخلاق فى إختيار اللفظ والأسلوب والتى تَعْبُد الأنا المادية الضالة المُضِلَّة ويعترفون بشهادات ورقية بعيدة كل البُعد عن مكارم الاخلاق فلأخلاق عندى هى الشهادة العليا التى لا تعلوها شهادة أبداً فلربما رجلٌ أو إمراة لا يقرأ وبأخلاقهم وصلوا بقولهم الصادق إلى أم مَعْبَد هذه الأمية الصادقة فى النّصح البليغة فى الوصف التى عَبَدَت الحق ولو كانت كارهة له سماعاً فلما رأت تحولت من ظُلمات الجاهلية إلى نور العِلْم بالله فكانت المُشاهدة بالنسبة لها مجرد أسلوب حياه .

مجرد أسلوب حياه

(وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً)
(صدق الله العظيم . كلمات ربانية ذات شأنٍ عظيم كيف الوصول إليها يا الله يا الله
كى أختار الوسط لابد من معرفة الطرفين الآخرين وفيهما طرفٌ سئ وأنا لا أحب
أن أغضبك . سِرْتُ على نيتي وكان فيها تتبع أخطاء الغير وكيف التتبع فكانت الأفلام
والمسلسلات والقِصص والقِصص القرآنى حتى إستمعت لحديث سيدنا حارثة هذا .
وعن أنس رضى الله عنه أنَّ النبی صلی الله علیه وسلم لقی رجلاً یقال له حارثة فی
بعض سِکک المدينة فقال کیف أصبحت یا حارثة قال أصبحتُ مؤمناً حقاً قال إنَّ لكل
إیمانٍ حقیقة فما حقیقة إیمانک قال عَزَفْتُ نَفْسِی عن الدنیا فأظمأتُ نهاری وأسهرتُ
لیلِی وکأنی بعرش ربی بارزاً وکأنی بأهل الجنة فی الجنة یتنعمون فیها وکأنی بأهل
النار فی النار یعذبون فقال النبی صلی الله علیه وسلم أصَبَّتْ فالزم مؤمناً نور الله قلبه
. صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم . کیف هذا یا الله کیف الوصول . حتى وجدت
فی مكتبة والدى رحمه الله برحمته کتاب (أصول الوصول) لشيخنا الإمام الرائد /
محمد زکى الدین إبراهیم رضى الله عنه وأرضاه مؤسس مجلة المسلم وشیخ الطريقة
المحمدية الشاذلية ورائد العشيرة المحمدية الشاذلية وعضو المجلس الأعلى للشئون
الإسلامية . فكان بالنسبة لى القول الفصل بین الحق والباطل فی إجاباته على أسئلة
کثيرة یتوّه بها العقل حقیقة فكان ما فی هذا الکتاب مجرد أسلوب حياه فی معرفة أهل
الله الذین لهم الفضل فی تربیتی حیث والدى کان بینهم

مجرد أسلوب حياة

(والله الأسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) آية (180) سورة الأعراف أدهشنى فى الآية كلمة بها بماذا بالأسماء أسماء من الله أى أن الأسماء كلها بين يدى الله كل الأسماء الحسنی التى تشتمل على الجلال والجمال أى أن إسم الله هو الإسم الكامل الشامل للجلال والجمال أى هو الإسم الكامل للجمال والجلال والكمال أى أنه الوسط لطرفين ما الكمال هو الوسط بين الجمال والجلال وأعلى جيداً أن كلنا يدى الله يمين وبلا تردد جاءت فى أدنى قصة سيدنا الخضر مع سيدنا موسى عليهما السلام المذكورة فى سورة الكهف هناك علم آخر لكى يُنال لابد من الوصول إلى الإسم الأقرب إلى إسم الله أى أسماء تراثية كمقامات ربانية عجيب وجاءت أشياء كثيرة مثل دعوة سيدنا يونس عليه السلام لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ودعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام وهو فى الهواء ذاهباً إلى النار فقال لسيدنا جبريل عليه السلام لما سأله ألك حاجة فقال له منك فلا أما من ربى فعلمته بحالى يُغنى عن سؤالى ودعوة سيدنا موسى عليه السلام حينما قالوا له البحر أمامنا والعدو من خلفنا فقال إن معى ربى سيهدين ودعوة كل الأنبياء تجد فيها إسماً من أسماء الله وسط الكلمات فكانت هذه الأسماء بمثابة سلم للصعود إلى العلى وكان دليلى فى ذلك إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

فكانت المفاجأة زِكْرُ بلا عملٍ عبارة عن جسد بلا رُوح فالتحما الإثنين وصاحبَهُما
النِّيَّة السليمة التي لا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ فَاتَّخَذَتْ هذه الآية الكريمة لكلِّ درجات مما عملوا
كانت لى مجرد أسلوب حياة فلكل إسم مقامه ولكى أكون أعلى أسعى فى الحصول
على أكثر من إسم وحقيقة عبودية الله من أجل غيره تُعَزِّقِل أو تُعَطِّل سرعة الوصول
حتى يَعْلَمُ المُريد أن الله هو المُراد .

مجرد أسلوب حياة

منذ أن سمعت قصة الفيل وتفسيرها من أحد الشيوخ حينما قال فى آية منها (وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل) قال فيها أن الحجارة تقع على الذى يريد هدم الكعبة بصدق والفيل محمود كان لا يريد ذلك الذى سُمِّيَت السورة بإسمه وكانوا يسمونه محمود تكريماً له لأنه كان لا يرغب بصدق هدم الكعبة رغم أذيتهم له وكيف ذلك إحترت وحولتها للقدر الإلهية فالله على كل شئ قدير ولما إستمعت لأحد الشيوخ أيضاً يقول هناك مطر خير ومطر سوء فى نفس وقت المطر ذاته فالماء يصعد مُتَبَخِّراً ثم يعود مطراً مُصَنَّفاً كيف ذلك وأيضاً حولتها للقدر الإلهية ولما إستمعت للآية الكريمة (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) علمت أن الله جعل لنا سبباً مع قدرته على كل شئ سبحانه فلا يصعد إلى السماء غير الكلم الطيب ونحن البشر درجات فى القرب من الله فالأقل مقاماً يُستفاد من الأعلى والذى لديه النية للتوبة تُصيبه نفحة منها ونعلوا فى المقامات بفضل صالحينا الأتقياء فالتمست من ذلك الجمال الطيب الكلم الطيب فى كل الأحوال حتى الكلم الذى فيه ردّت فعل لا أتحمّل فعل صاحبها فهى بمثابة الكلم الطيب لأنى مُضطر لذلك والله عليم بى فكانت سورة الفيل وخاصة كلمة سجيل مجرد أسلوب حياة تحياتى للفيل محمود .

مجرد أسلوب حياة

قالوا أهل الله (صاحبُ الوقت) مش معناها إننا نصاحب شخص اسمه الوقت ولكن عرفتھا حين أعطيتُ طفلاً صغيراً قطعةً من الطعام فقال لى لا ثم قالت أمه لِسَّه واكل فنظرتُ إلى نَفْسِى نحن نحن أيضاً كذلك بعدما نأكل أو نشرب أو ننام لا نحتاج إليه إلا بعد شعورنا بالإرهاق بالعطش بالجوع وهكذا إنها تعنى صاحب الوقت فما بال أقوامٍ يحتاجوننا كل وقتٍ وهو ليس بطفل فالكل يهيج هيجانه حينما لا يجد ما يحتاجه فى وقته وبعد أن يشبع يهدأ وهكذا غير الهواء وهو مخلوق أليس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مخلوق والكون ليس له قيمة بدونه صلى الله عليه وسلم إنه الهواء لنا فهو حريص علينا رؤوف بنا مَنْ أراد حُب الله فعليه فإتباعه صلى الله عليه وسلم فهو أسوة حسنة لى فى كل حياتى يقظة ومناما فهو لى صاحبُ وقتى .

مجرد أسلوب حياة

حينما قرأت هذه الآية الكريمة إستوقفتني فيها هذا الفعل المرفوع (أشدُّ) ولماذا لم يأتى منصوباً بالفتحة فحدث في فكرى مجموعة من الرّخم النحوى هل هذا الفعل ماضى أم مضارع أم هو إسم فلو أدخلنا عليه الألف واللام أصبح إسماً فكان الأشد وقبله فعل ماضى وهو كلمة آمنوا المصحوبة بواو الجماعة فأصله آمن وللجمع صار آمنوا فأصبحت أشدُّ فعلاً ثانياً ولا يصح أن يكون إسماً خبراً لأنه ليس منوناً وهناك إسم موصول اللذين فأين خبره فممكّن أن يكون الخبر جملة فعلية فجاء فى خاطرى أنه فعل مضارع مرفوع بالضمة والمضارع يصلح للمستقبل والحاضر المرتبط بالماضى المستمر فى مضارعه فكان هناك فرق كبير بين حُب الكافرين لغير الله ناقص لأنه ينتهى والمضارع مستمر وباقى فجاءت كلمة أشدُّ مضارعاً مرفوعاً بالضمة وكلمة يحبونهم الدالة للكافرين على حُبهم لغير الله منصوبة وكأنها فعل ماضى إتصق به هُم الحُب المصطنع الغير حقيقى أصلاً وكلمة يتخذُ مضارعاً للإستمرارية فى الحالتين فى الحُب الصادق للمؤمنين والحُب الكاذب للكافرين فهذا المؤمن لن يعود عن حُبِّه لله وهذا الكافر لن يعود حُبِّه الكاذب لغير الله فكان الإتفاق فى كلمة يتخذُ المضارع المرفوع ويجبونهم وكأنها ماضى بالتصاقها بالهاء والميم رغم أن الفعل بدأ بياء المضارع وكلمة أشدُّ جاءت مضارعاً للإستمرارية فاتخذتُ من حُبِّى لله دائماً لكل شخص من خلال فعله

حتى يَظْهَر لى غير ذلك من خلال كلمة يتَّخِذُ وأشدُّ فالحب فى الله والبغض فى الله من تلك الكلمتين الجامعتين فى الحب الباقي فى الحياة وبعد الممات لله وبالله وفى الله مجرد أسلوب حياة لخلق الله جميعاً فكلنا ذاهبون إلى الله وها هى الآية الكريمة (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165)

سورة البقرة . صدق الله العظيم .

مجرد أسلوب حياة

العملية العقلية لها قدراتها والعملية القلبية لها قدراتها والعملية الروحية لها قدراتها وهذه الثلاثة عندى بمثابة مقامات الإسلام والإيمان والإحسان أو ما صنّفها العلماء بعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين بالترتيب فالعقل له إمكاناته المحدودة والقلب له إمكاناته الممدودة والروح لها فى إمكاناتها الأ حدود أى غير محدودة فكنت أسير على هذا المنهج الفطرى حيث لا أحب أن أفعل شئ يفوق قدرتى العقلية التى فيها العقاب على الخطأ والثواب على الصح فكنت أتجنب هذا الخطأ خوفاً من العقاب فأحاول إتقانها أولاً حيث الثواب والبهجة غير أنى أواجه نفسى دائماً لا يليق أن تلعبى دوراً ليس لك أو مش هاتعرفى تلعبيه فكنت أحاول الإتقان على قدرى حتى فى أمورى التعبدية أفعل ما أقتنع به فكان هذا مفتاح قلبى خفى ناتج عن مواجهة النفس دون لا أعلم المهم حدثت أشياء عرفت أنها لا يعرفها الكثير من أمثالى فى عمرى وهى القدرة القلبية وهى النية المرتبطة بها فى كل شئ فأعمل هذا الله وأصاحب ذاك الله وأذهب إلى فلان الله لا رغبة لى فى ذلك غير الله حتى الحب للفتيات فكان هدفه الزواج لا أكثر فكان الله دائماً معى فى نصرتى فى كل شئ يجنبنى بنى يفهمنى بنى يعاوننى بنيتى فى كل شئ وهذا بينى وبين ربى وهكذا ولا أعلم كيف الوصول إلى الدليل القرآنى ف الدين أولى بالإتباع مع إلغاء العقل والفكر فجاءت الآيات بعضها تلو البعض مثل لا إكراه فى الدين . ما عليك إلا البلاغ . ما عليك منهم من سلطان . أنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين . وهكذا حتى جاءت الكلمات الكاملة فى هذا الشأن تراثية فى سورة يوسف

(وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) (21) صدق الله العظيم الله غالب على أمره فى فهمك وعدم فهمك العقلى فحينما تجهل ثم تعلم تنسبه لله لا لنفسك وكل معوقات الحياة كانت سبب فى علمك بعد جهلك فالله سبب لك الأسباب ليعلمك دون علمك لتعلم أن الله الموفق ثم تُنفخ أموراً لا قبل لأحد بها على الإطلاق إلا بعد مروره بهذه المقامات الأول الإسلام العقلى والإيمان القلبى والإحسان الروحى ترى بالله ما لم يُرى وتعرف ما لا يُعرف بالله إنها الروح التى ليس لها حدود أنظر الله أرسل من إلى سيدنا وكل الأنبياء (روح القدس) روح ليس لها حدود وطاهرة القداسة يعنى الطهارة التى لا تدل على عيب أو خطأ أو حرام وهذا واضح جلى فى قصة سيدنا موسى مع سيدنا الخضر عليهما السلام من الله بقوله (وما فعلته عن أمرى ذلك تأويل ما لم نستطع عليه صبرا) (82) سورة الكهف صدق الله العظيم . كان ذلك مجرد أسلوب حياة مع غيرى .

مجرد أسلوب حياة

ذَكَرَ اللهُ الجنةَ مراراً وتكراراً فى كتابه الكريم فى الدنيا غير الآخرة فكان ذلك عندى بمثابة الحدث الأكبر فى حياتى عندما علمت أَنَّ الجنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كان هذا لى بمثابة الموت الأكبر أين هذه الجنة وأين الذى حدثنا عنه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن هذه الجنة فالجنة عندى كمعلومات موثقة أنها أكلٌ وشربٌ وراحة لا نصب فيها ولا تعب وأنَّ أهلها كلهم حسن الخلق والهيئة والطلعة وكل هذا آراه أمامى كل يوم من مأكَل ومشرب وحينما تزوجت رأيت هذه المُتَع المنقضية لوقتها ثم نشأت إلى جوعاً فقلت أين هذه الكلمات الربانية فى قرآننا المبارك الكريم ولا أخفى عليكم أمراً فيه خير كثير رأيت فى هذا الأمر الجلل العجيب حقاً سمعت هذه الآية من طفل لا يزيد عمره عن الـ 8 سنوات (فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (68) جزء من آية فى سورة الأنعام فى أحد البرامج فإنتبهت إلى سن الطفل وإرتباط الآية بعمره فخطر ببالى نوم الطفل فى حجر أمه وترك أمره كله لها تعبت فيه كما تشاء وهو فى غاية الراحة والطمأنينة وكنت أنا مثل ذلك فى صغرى مع أمى (أيها الأحباب إنها الجنة التى أخبر عنها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الجنة تحت أقدام الأمهات) (الراحة النفسية) الطمأنينة الأمن الأمان فعل كل ما تريد وبلا حرج ولا خوفٍ فهى الحضانة الأمن وعلى الدوام الراحة النفسية وجدت فى الآية الكريمة فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين الذين ينتظرون خطأ لك أو أمراً غير محمود ليستعبدوك به هؤلاء هم الظالمون حقاً

ولم يقل كافرون بل قال ظالمون يعنى من نفس دينك لكنه ظالم هؤلاء غير آمنين على أنفسنا أولاً ثم أهلونا ثم أولادنا ثم أراضينا وأموالنا فكان البحث الدائم عندى على أناس عادلون ولم أكن أبحث عن أناس محسنون أبداً فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فكنت أترشف من فهم الكلمات عن طريق حكاويهم وتناولهم الخبر وكيفية نشره مثلما يحدث فى كل مكان على وجه الأرض بين الأقارب الأصدقاء الزملاء وهكذا فالذى كنت أراه ظالم فى قوله فهو ظالم فى فعله إذا سنحت له الفرصة هذا فهمى وأعتذر فأجتنبه على الفور حتى يغير أو يتغير فلا حاجة لى بأناس يقلبون جنة الله ناراً بأفواههم اللعينة من أجل ضحكة سخيفة أو مزحة مريضة عافانا الله وإياكم من هذا الوباء والوبال المدمر وحينما أجد الإنسان أو الإنسانية أتحنث الجلوس معه لما فيه من خير كثير ولو لم يكن يعرفه لأننى أنا المستفاد فحامل المسك غير نافخ الكير فكانت الآية الكريمة مجرد أسلوب حياة مع خلق الله عز وجل . الآية (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (68) صدق الله العظيم .

مجرد أسلوب حياة

الإطعام النَّفْسِي كلمة تعنى الكثير لى فى حياتى منذ نعومة أظافرى رأيتها فى حياتى كثيراً من خلال تعاملات أهلى معى من ناحية إيجابية ومن ناحية أخرى سلبية الإيجابية رأيتها فى أمى من خلال تعاملاتها معى ومع غيرى من إخوتى البالغ عددهم التسعة أفراد خمسة بنات بعدى مباشرة حيث أنا أكبرهم سناً ثم أربعة أولاد غير إثنين توفاهم الله بعد ولادتهم بوقت قليل منهما بنت توأم والآخر ولد بعدى المهم كانت معاملاتها معنا نفسية بحتة قبل الأكل والشرب والنظافة وغيرها وكان ذلك يفتح شهيتى لكل شئ اللعب والأكل والحديث معها والقضاء أكبر وقت ممكن بجوارها فى صغرى أما الأب الذى علمت بعد ذلك أنه أمر تربوى حيث وجد الأم تقوم بدورها على أكمل وجه فخاف أن أكبر على نوع من الدلع أو المياصة فكان يقوم بمعاملتى وكأنى رجل يبلغ من العمر الثلاثين فكنت أتجنبه فى حالة مكوثه فى البيت أو أثناء عودته من العمل لما رأيت منه من تلك المعاملة القاسية فى طفولتى ولما كبرت علمت أنه على حق لكن الطريقة لا تناسب طفولتى فلم أتأثر بها سلباً حيث كان يعوضنى عنها بالقليل أثناء ترحالى معه خارج بلدتى ميت حمل التى تتبع مركز بلبيس شرقية أو أثناء وجودى معه فى عمله ورأيت ذلك بعدها فى أحاديث كثيرة مثل حكاية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع زوجته سيدتنا عائشة رضى الله عنها وأرضاها كان يحكى معها الوقت الكثير وكان يمارس معها بعض المسابقات التى تناسب عمرها على الرغم من أنه صلى الله عليه وسلم أكبر منها بالكثير

لكن العلاقة النفسية التى من خلالها إستطعام المأكل والمشرب والملبس والعلاقة الحميمة بين الأزواج تجعل الكون كله جنة على أرض لا تعرف غير الفساد من غير الفاهمين للحياة بأكملها ألا لعنة الله على القوم الظالمين وهذه العلاقة النفسية لا تنقطع أبداً إلا بعد خروج الروح إلى بارئها ومنها عيد الأم وعيد الميلاد ويوم الجمعة والأعياد والمناسبات المختلفة بين الأصدقاء والأسرة والجيران من زواج وظهر وما شابهها من أوقات فرح ومرح مثل شم النسيم مثلاً كلها علاقات نفسية أساسها الفكر وحسن التوجه وغير ذلك لا يوجد إنسان سوى يتعامل مع غيره كإنسان يحتاج للكيان الأدمى الذى كرّمنا الله به فى قوله ولقد كرّمنا بنى آدم . وأيضاً من خلال تعامل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع سيدنا أسامة بن زيد حبّ حبّ رسول الله الذى كان يدخل البيت وهو خادم معه كإبنه لا يقول له لماذا لم تفعل هذا أو ذاك من ترتيب البيت فكان يعملها بنفسه أو يصمت وتكفى النظرة منه صلى الله عليه وسلم فكان يترك له عذراً من تعب أو غفلة أو نسيان وكلنا هذا الرجل والعلاقة النفسية بينه وبين إبنته سيدتنا فاطمة رضى الله عنها وأرضاها بقوله صلى الله عليه وسلم فاطمة قطعة منى فمن أذاها فقد آذانى وعلى النقيض لموت أمها مثلاً لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها صلى الله عليك سيدى يا رسول الله تلك التوازن المطلوب فى عملية الثواب والعقاب وقد فصل الله لنا ذلك فى كتابه المجيد

(وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (19) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (20) وَلَا الظِّلُّ وَلَا
الْحَرُورُ (21) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنتَ
بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ (22) إِنَّ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) سورة فاطر . صدق الله العظيم .
إذاً مَنْ زرع حصد والله لا يضيع أجر مَنْ أحسن عملاً . وغير ذلك فساد فى الأرض
وفتنة لا مرد لها ولا ناتج لها غير الإرهاب الناتج من تلك المعاملات التى إما أن
تكون على غير علم أو بقصد فكلاهما بلاء من بلاء عافانا الله وإياكم منه وهذه الطريقة
فى التعامل بين كل خلق الله معى بغض النظر عن يرضى أو لم يرضى فرضى الله
أعلى وأجل بأدب وإحترام كان ذلك وما زال مجرد أسلوب حياه .

مجرد أسلوب حياه

شهر رمضان شهر القرآن الذى أنزل فيه القرآن وعبر عنها بسورة القدر فى كلمة ليلة القدر بمقام الإسلام فى الآية الأولى ثم بمقام الإيمان فى الآية الثانية ثم بمقام الإحسان فى الآية الثالثة الذى فيه ليلة القدر ولمن صدق إيمانه فى العشر الأواخر أو فى العشرين الآخر فهناك حديث يؤكد ذلك فى فتح البارى شرح صحيح البخارى فضل ليلة القدر. أنها ممكن أن تكون فى أول ليلة وذلك لمن خاض المقامات الثلاثة ثم حضر رمضان بعد ذلك ولم ينتقل إلى الرفيق الأعلى بموته فلا ينالها إلا الذى تدرج فى تلاوة سورة القدر حتى لفظها قولاً وعملاً فهى (هى) الـ 27 فى عدد كلمات السورة الكريمة فقد تكررت كلمة ليلة ثلاث مرات فى أول ثلاث آيات السورة للتنبيه التدرجى للوصول إليها ثم خصها بحرفى (هى) حتى يتبين لنا أنها سهلة لمن تدرج لها وتدريب عليها طوال العام مثل صحابته صلى الله عليه وسلم بدعائهم اللهم بلغنا رمضان فى الستة أشهر التى قبله ثم يدعون بقولهم الحمد لله الذى بلغنا رمضان طوال الستة أشهر التى بعده وهكذا طوال عمرهم ومن المحال لغيره من الكسالى والمتنطعين والمتمسلمين ومحبى التظاهر بالعبادات أمام خلقه الذين ليس لهم علاقة بقبول العمل من عدمه . فالتدريب على الأشياء كلها وأهمها العبادات كانت لى مجرد أسلوب حياه . السورة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1)

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2)

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3)

تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ (4)

سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

مجرد أسلوب حياة

أزواج النبی أمهات المؤمنین رضی الله عنهم ومتی أصبحوا أمهات المؤمنین طبعاً بعد زواجهم من سيدنا صلى الله عليه وسلم على الرغم من أنهن تزوجوا قبله رجالاً ولم يكونوا بأمهات المؤمنین وعلاقتهم بحديث النبی حين سألته صحابى من أحب الناس بحسن صحابتي وجواب سيدنا عليه تكرر ثلاثاً أمك ثم قال مرة واحدة أبوك كل هذا الكم من التساؤلات جعلنى فى حالة غريبة رهيبة عجيبة والأدهى أن الصحابى لم يسأل سيدنا بعد قولته أبوك ثم أى وعلاقة ذلك بزواج الرجل أكثر من امرأة فى آن واحد والمرأة لا فما رأيت غير حديث سيدنا جبريل عليه السلام حين سأل سيدنا صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان ولم يسأله بعد ذلك ولا يقول غير صدقت فما رأيت من كل هذا وذاك غير ارتباط الأم بمقامات الإسلام والإيمان والإحسان بحديث الجنة تحت أقدام الأمهات وليست الوالدات فالأم التى تربي لا التى تلد المهم وفى كتاب الله ربنا الكريم أنبياء تكلموا مع ربنا بغير رؤيته مثل سيدنا موسى عليه السلام من الله ولم يذكر فى كتابه غير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه رآه فكيف يراه من لم يدخل الجنة وذلك فى قوله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة هؤلاء من أهل الجنة

فكان من وجهة نظرى أن تكرر أمك ثلاث مرات هى مقامات لدخول الجنة عن طريق الأم ورؤية الله عن طريق الأب بمقام الرب فى قوله سبحانه إنه ربى أحسن مثواى فى سورة يوسف مع العزيز فكان تقبيل أياديهم أى كل من أحسست بأنها أم لى تربى فخراً وشرفاً وعزاً وهذه امرأة فما بال الأب فهو أعز وأكرم ولو كنت أعلم منهم علماً فلولا هم ما كنت أتيت فى هذه الدنيا هؤلاء الآباء والأمهات فما بال من ربونا وعرفونا طريق الله سلوكاً وتربية رضى الله عنهم جميعاً فكان إحترام كل النساء قبل الآباء مجرد أسلوب حياة ارتقى به علواً وقربةً إلى الله عز وجل آملاً وده وحبه ورضاه

مجرد أسلوب حياة

كنت صغيراً وأصوم كما يصوم الآخرون عن الطعام والشراب ولكن كان هذا الصيام لا يعجبني فكثيراً منهم من يتكلم في حق الآخرين بغير حق ومنهم من يكذب وهكذا فكيف يكون هذا الصيام أساس لبناء الإسلام من باب الصيام كم نص عليه حديث سيدنا صلى الله عليه وسلم وأحياناً كنت أفطر وءدب نفسي لكي لا تعود إلى ذلك العبث لأنه في ذهني صيام الأساس وأين يا رب الصيام الذي يكون فوق صيام الفرض الذي يكون صيام الإيمان وبعده صيام الإحسان الحمل ثقيل فلا بد من أساس متين فكانت فترة تدريبي صغيراً صياماً جاداً إعتبرته الأساس لى في إسلامي الحق فلما بلغت وكان الصيام فرض يعاقب عليه المفطر بغير عذر كان بالنسبة لى صيام الدّلّع والتدريب صغيراً عندي كان هو أساس الصيام ثم بعد رمضان تدربت على صيام السنن مثل يومى الإثنين والخميس وأيام 13 / 14 / 15 / من كل شهر هجرى بالتدرج حتى كان بالنسبة لى صيام المُتّع بالنسبة لرمضان الأكثر صياماً في عدد الأيام المُتَقَطَّعة وحينما سمعت من أشياخي صيام النبی صلى الله عليه وسلم الثلاثي شهر المتتالية رجب وشعبان ورمضان وبعد ممارسته تدريبياً كالعادة كان عندي بمثابة صيام الشَّفْع وكل هذا جاء من الحديث الشريف بُنِيَ الإسلام على خمس

فالحج والعمرة للمستطيع حج المفرد وحج المتمتع وحج القارن ترتيباً بنفس الصيغة
فى رمضان الفرض وسنن الصيام والثلاثة شهور المتتالية صيام الإحسان وليفهم عنى
أنَّ القبول من عند الله ولا أعلم أقبل صيامى أم لا والله ولى التوفيق فاتخذت من صعر
سنى تدريباً لأركان الإسلام على الصلاة والصيام والزكاة والحج تدريباً لبناء بيت
أرجو من الله أن يتقبله بمنه وفضله وذلك فيما بينى وبين الله عز وجل إجعلوها إن
شئتم مجرد أسلوب حياة فالحمل ثقيل والتقرب إلى الله يحتاج نية مُسبقة فيما بينك وبين
ربك فلا يعلم ما فى الصدور غير الله سبحانه وتعالى فى علاه .

مجرد أسلوب حياة

حينما سمعتُ أَنَّ الأكل نَفْسٌ أوقفنتى هذه العبارة كثيراً فى نَفْسِي وقولتُ يعنى مش كل الأكل واحد واللى بيطبخ مش واحد وأحسستُ بذلك من بعض الناس من النساء والرجال حينما أتناول طعاماً ما ومع تشابه الأطعمة واختلاف جمالها داخل الفم دائماً تراودنى هذه الكلمة فكانت نظرتى للشخص الذى يُطهى وبلا فِكْر نهائياً حكمت عليه بأنه رجل أو امرأة صالحة بينهم وبين الله علاقة حُب فكان ذلك مجرد أسلوب حياة لتعرفى على الشخص وقربه من الله بلقمة طبخها أو كوب عصير أو شاي لمس يده حينما كان يصنعه وكانت هذه الآيات دليلاً قوياً لى فى ذلك الأمر الأكل نَفْسٌ مع وجود حديث سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم الجهاد الأكبر هو جهاد النَفْس مع هذه الآيات الكريمة (فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (77) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (78) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (79) وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (80) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (81) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (82) رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ (83) سورة الشعراء . صدق الله العظيم.

تحياتى

حينما تتغذى المرأة بشمسٍ دافئة وتُسقى بماءٍ نقيٍّ من سماءِ رَجُلٍ نَقَى تجدها كالأرض
الخصبة تُنبت حبات الحب الصافى الراقى الممتع ولو كان العكس كانت المرأة
كالأرض البور أو كان الرجل كغيابات الحب .

تحياتى

حال المُريد بينَ الناس التواضع ولو كان أعلمهم والتَّعلم ولو كان أفقهم والإندثار ولو
كان أفضلهم فى قلوبهم فقد عَرَفَ مِنْ مُعَلِّمِهِ أَنَّ إبليسَ أشهر من سيدنا جبريل عليه
السلام وقد ذُكِرَ إبليس وفرعون وأمثالهم فى أعظم كتاب وهو القرآن الكريم وظهروا
فى الصورة ولكن بأقبح ما يمكن أن يظهر به مخلوق . تحياتى .

تحياتى

من فضل الله علينا أن جعل لنا قلباً فى العقل وقلباً فى القلب وقلباً فى الروح فقلب العقل يفرّق بين الحفاظ على أولادنا من الآخر دون ضرر الآخر إن أمكن وقلب القلب أن نأدّب أولادنا والآخرين من الأولاد إن فهموا ذلك وقلب الروح هو نصيح الطرفين وكأنهما من صلبنا فإن كُسِرَ قلبٌ هناك غيْرُه وغيْرُه . تحياتى .

تحياتى

وَجَبَ إن لم يكن فرضاً على كل من يمسك قلماً يكتب به للناس أن يلتمس من اللفظ القرآنى كيفية وضع الكلمة فى مكانها المناسب الذى يليق مع أذن وعين وفكر القارئ شعراً كان أم قصة أو إحدى المواضيع المختلفة فى حياة الإنسان عامة فذلك منهج لا عوج فيه حرفاً ولفظاً وأسلوباً وموضوعاً ورُقياً . تحياتى .

تحياتي

إعتزل كل ما لا يحترم آدميتك فإنها ملكُ الله وإلاَّ سيَجْرُك إلى ألوهية إبليس المزعومة

تحياتي

طفولتي بين يدي الله رغم كبر سنِّي في حُسْن ظَنِّي به وَرِقَّةُ كَلَامِي معه وَخَفُضْ
صَوْتِي عنده وَجَمَالُ حُرُوفِي له فلا عَجَب فهذه صفاته التي أودعها فيَّ فمن تركها
عند كِبَرِهِ عَنَّفَهُ الله بقوله فلما اِشْتَدَّ عُودُكَ بارزتنِي بالمعاصي . تحياتي .

تحياتى

أيها الضميرُ أين مكانك فينا هل طردناك أم خرجت لأنك لم تجد المكان المناسب لك
بين أضلعنا وإن كان لك عَوْدَةٌ فينا ماذا نفعل حتى نَعُودَ إلينا لِنَعُودَ إلى أنفسنا سالمين
أرجوك لا تتأخر كِدْنَا نَتَقَيَّأ مِنْ أَنْفُسِنَا وظَلَمِهَا . تحياتى .

تحياتى

الله الألف ألف الوجدانية واللامان لام للجلال ولام للجمال والألف المنطوقة الغير
مكتوبة بعد اللامين هي الدالة على الظاهر الباطن في خلقه وقدرته والهاء لها شكلين
في الكتابة هـ وه الأولى هـ لها معنيان هاء الملك وهاء الملكوت لمن يسلك طريق الله
الحق والهاء هـ لمن يعبد الشيطان فهو موجود فقط في هـ المُلْك مثل البهائم . تحياتى .

تحياتي

الإضطرار للمرأة يعفيها من المسؤولية الشرعية فيما بينها وبين ربها وإن نجحت
صارت من الكَمَل فهي في كلتا الحالتين إمّا أن تتعلم بدون ضرر شرعى أو تنجح
فتصبح من الكَمَل لأنها غير مكلفة بذلك (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) سورة آل عمران / صدق الله العظيم سيدتنا
مريم أكرمها الله ببسدا عيسى وسيدنا زكريا أكرمه الله بسيدنا يحيى عليهم السلام من
الله . تحياتى .

تحياتي

قلوب المُخْلِصِينَ سرعان ما تدخل كل القلوب لصفاء نيتها وتعاملها مع الآخر لوجه
الله وبلا أغراض شخصية وحينما يتأكدون من أنها قلوبٌ فاسدة من خلال العشرة
سرعان ما يخرجون منها وعلى الفور يُرْفُون إلى درجة مُخْلِصِينَ وذلك لصدق حُبِّهم
الغير ملوث بأهداف خبيثة (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا (51) سورة مريم صدق الله العظيم فَأَلْمُخْلِصِينَ غير المُخْلِصِينَ كالفرق بين
المؤمن والمحسن . تحياتى .

تحياتى

(وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) (بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) (9) سورة التكوين / أرى هذه الآية الكريمة سارية المفعول لكل امرأة أنسة أو أرملة أو مطلقة فيهم والمجتمع المسئول عن ذلك بهذا السؤال لذا كان التعدد للرجال مسموح للقادر فقط وليس للذى يتزوجهن ليضعهن فى البتارين وكلامى ليس دعوة للتعدد ولكن إنذار شديد اللهجة للمرأة المتزوجة التى ترفض زواج زوجها بغيرها وهى تعلم أنه قادر على ذلك من خلال هذه الآية الكريمة (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (43) سورة النحل صدق الله العظيم . تحياتى .

تحياتي

إعلموا أنَّ كل يومٍ ليس يوماً كغيره ولا ساعة كغيرها ولا وقتاً كغيره فإن كان ذلك فإنه يوم أو ساعة أو وقت لم تُنَزَّع فيه ورقة النتيجة لهذا الشخص إما أن يكون ميتاً أو غافلاً أو تاركاً لقطار الوقت يمر دون أن يركبه (اغتتم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الحاكم (4 / 341) وقال صحيح على شرط الشيخين (ووافقه الذهبي وقال الألباني في (صحيح الجامع) (1077) (صحيح) هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون (آية (53) سورة الأعراف . صدق الله العظيم . تحياتي .

تحياتى

الكلمة كى تصل لابد لها من إرسال إستقبال من نفس نوع جهاز الإرسال كلنا نسعى كى نوفق إلى ذلك المرسل الأكبر ربنا عز وجل كى نتلقى أوامره ونواهييه كما يرضاهما وما توفيقنا إلا بالله . أين نفس النوع ونفس الموديل ونفس الخامة ونفس الصانع (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) (24) سورة محمد (مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (29) سورة الفتح . هذا هو المرسل المرسل من الله وهؤلاء هم المستقبلون له لأنهم معه صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم . تحياتى

تحياتى

للساعة ثلاث لدغات لدغة توقظنا من نومنا أو غفلتنا عنه ربنا وهى بمثابة المنبه فى وقت غفل الناس عنه وهى عبارة عن دقائق ولدغة تنبهنا أنه يرانا كى نستحى منه ربنا وهى بمثابة الإنذار وهى عبارة عن ثوانى ولدغة نستطعم فيها لذة الطعام بعد الطاعة فهى بمثابة الشفاء مثل لدغة النحلة وهى عبارة عن ساعات . تحياتى .

تحياتى

إنَّ القلوبَ البيضاء تنضح ضمن دمائها ريقاً سَمَّاه سيدنا صلى الله عليه وسلم (حلاوة الإيمان) فى حديثه الشريف مَنْ منكم مَنْ ذاقَ حلاوة الإيمان . صدق سيدنا صلى الله عليه وسلم . هذا فقط للقلوب البيضاء بالإيمان . تحياتى .

تحياتى

إنَّ الكلام المتداول بين أفواه أشباه المُتَقَفِّين كما ولو أنه محفوظاً يرددونه دون التَّمَعْن فيه غاية الوصول إلى مَنْ يردده مِنْ أصحاب الأَقلام التى تُقرر الموافقة مِنْ عدمها إنها لبدعة شيطانية مثلما كانوا مع فرعون مِنْ السَّحَرَة باغية الهدف المادى الزائل . فحديث اليوم قديمٌ غداً ومُقرر اليوم خارجٌ غداً فعلينا إحترام أجيالنا القادمة بُغْيَة الدعاء لنا إن شاء الله . تحياتى .

تحياتى

(لكل حق باطل يُشْبِهُه) هناك ناصيتين واحدة منهما ناصية كاذبة خاطئة اللهم أجربنا منها يا رب وهناك ناصية ساجدة قريبة وهى التى قال الله فيها لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (كَلَّا لَا تُطْعِه واسجد واقترِب) آية 19 آخر آية فى سورة العلق . والكاذبة الخاطئة آية 16 فى سورة العلق . اللهم أحسن خاتمتنا أجمعين يا رب .

لافتة مهمة (أول آية بعد سورة العلق فى سورة القدر) (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) يعنى الكاذب خَلَقُ الله والطائع خَلَقُ الله والتابعين لهما من خَلَقُ الله فانظر مَنْ تُطِيع وَمَنْ تَعْصَى . تحياتى .

تحياتي

المواقف تُعرِّفُكَ الصاحب من الساحب . تحياتي .

من أين لك هذا قل كل من عند الله . تحياتي .

الحياة بلا حب حياة الأشقياء . تحياتي .

نقاء الحب هو عطاء بلا مقابل . تحياتي .

كل النساء أربع أم وأخت وابنة وزوجتك هي حلالك . تحياتي

تحياتى

الأخ هو الذى يحمل عنك همك ولو لم تلده أمك . تحياتى .

لكل عضو من الأعضاء غذاءٌ يُحييه وغذاءٌ القلب الصدق .

العقل محدود والقلب ممدود والروح ليس لها حدود . تحياتى

حُب الوطن هو أن تزرع فيه وتحصد له . تحياتى .

قال لى شىخى مَنْ أنتم وَمَنْ أنا لأقول أنا . تحياتى .

الصوفية هى الطريق إلى الله بالروح لا بالجروح . تحياتى .

تحياتى

خُطَّ إِسْمُ مَنْ عَلَّمَكَ بِشَرَفٍ وَإِلَّا فَتَسَبُّكَ إِلَى إِبْلِيسَ . تحياتى .

على الأسرة أن تهتم بنماء العقول قبل نماء الأبدان . تحياتى

المواد التربوية فى المدارس بمثابة الروح فى الجسم .

الصوفية هى إعلاء كلمة الحق بالحق وإبطال كلمة الباطل بالحق . تحياتى .

علاقَتُكَ بالآخر مثل علاقَتِكَ بملابسك فرفقاً بها حتى لا تنقطع فى يدك . تحياتى .

تحياتى

حرية الرأى هى أن تطير فى السماء دون أن تصطدم بطائر . تحياتى .

البحث عن إشباع حاجاتنا صعب ولكن المُعْجِز أن تشبعها بالحلال . تحياتى .

إيّاك وخَلَطَ الأمور فالأدب نور وعكسه فجور . تحياتى .

عصر الفرض بين الظهر والمغرب وعصرُك أنتَ بين ، ؟ . تحياتى .

التاجر هو إما أن يبيع للناس أو يبيع الناس فحدد مَنْ أنتَ فيهم . تحياتى .

تحياتى

الثقافة الأبوية هى رعاية الأولاد قبل إطعامهم . تحياتى .

لكلٍ منا رزقه الحى فإن سرقناه قتلناه . تحياتى .

إرسم كلامك بالحب ولونه بالصدق حتى لا ينساه القارئ .

إذا أردت أن تبكى فابكى فـ كتمانهُ معصية لله ولا تتصنَّ الضحك فـ تصنَّعه معصية
لله . تحياتى .

إلى كل كاتبٍ شعر قصة مقال أكتب ما تُصدِّقهُ أنتَ ما لا يُعجبُ غيرك فصدقك يُنجِّيك
وغيرك غير مسؤول عنك .

تحياتى

السلوك إلى الله سلوكٌ بالأدب ومن الأدب يأتي التَّعَلُّمُ وإِلَّا فالطَّرْدُ بالأدب . تحياتى .

بين ضلوع كل إنسانٍ كل إنسانٍ نورٌ ونيران إذا حَرَكَ إحداها أصابته ولو بِنَظَرَةٍ .
تحياتى .

يا امرأة تعلِّمى أُمًّا لزوجك ويا رَجُلُ تعلِّم كيف تكون أباً لزوجتك . تحياتى .

عَذْبُ الكلام ماءٌ يُذْهِبُ الظَّمَأَ لا يَعْرِفُهُ غَيْرُ الصَّائِمِينَ عن الكذب . تحياتى .

تحياتي

الأزهر هو الذى رَبَّيَّ وَكَبَّرَ فى اللُّوم على مَنْ تشرذم وتكَبَّرَ وهل قَصَّرَ سيدنا نوح عليه السلام من الله فى تربية ابنه العاصى . تحياتى .

أخى . أختى . إجعل من دموعك طريقاً من الثلج تخطو عليه لتصل به إلى دموع الفرح لِتَسْبَحَ وَتَتَنَعَّشَ . تحياتى .

قال لى أبى عياناً بياناً كم تركتكم وأخذتكم فما أخذت إلا الذى لك وما تركت إلا الذى لغيرك فكلُّ له رزقٌ معلوم .

قال لى أبى ها أنتَ وربُّك فعرفتُها فما فى قلبى سواه الله الله ولا شئٌ غير الله . تحياتى

تحياتى

لعلَّك تنتَظِر من السماء أو من الأرض كنزاً أو تجدَه فى جيبِك صدفة دون عملٍ أو
سعى هذا يجوز لو أنك ولدت صدفة .

قال لى جدى مناماً لعلَّك تجد ما تبحث عنه أمامك فلما العجلة يا ولدى رزقك فيك وإنْ
تركته فلن يتركك . تحياتى .

تحياتى

لا نفوذ إلى عالم الروح إلا بسلطان (يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (34) سورة الرحمن . صدق الله العظيم آلاء الله هي نعمه ولا نِعَم حَقِيقِيَّة إِلَّا فِي عَالَمِ الرُّوحِ النِّعَمُ الْبَاقِيَّةُ مِثْلُ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ قَبْلَ مَوْتِهِمْ . أَنْظُرُوا هَذِهِ الْآيَةَ وَارْتِبَاطَهَا بِالْعِلْمِ (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (85) سورة الإسراء . أنظر إلى قصة سيدنا موسى وسيدنا الخضر عليهما السلام من الله في سورة الكهف وستعرف أي العلم يُقصد . تحياتي

تحياتى

إبليس تحدث مع الله فى حوار ه عن عدم سجوده لسيدنا آدم عليه السلام من الله فقد وصل بعبادته الباطلة إلى هذا المقام المُرِيْف والنتيجة أنه طُرد من رحمته بعد هذا الحوار . المستحيل شئ غير موجود فى عالم الملك العالم الأرضى ولا فى عالم الملكوت العالم العلوى . المستحيل عجز الأغنياء عن العطاء المادى وتكبر الفقراء عن السعى للعمل مع قدرتهم على ذلك . المستحيل أن تؤمن بواقع الجحود وتنكر مظلة لشخص صنعها لك بلا مقابل مثلاً وأن تكفر بمخيلات الشكر وكيفية آداءها لأصحابها ولو على الأقل بكلمة الشكر لله لمن صنع لنا هذا دون سابق معرفة بنا .

تحياتى

تحياتي

إن سألتك إخترا إجابة من هاتين الإجابتين

(أنت خالقٌ أم مخلوق)

الأولى الإجابة تُعْنِي شَيْخَكَ إبليس والثانية تُعْنِي أنك عبد

أيها العبد هل لك أن تخترع شربة ماء بلا ماء فلما التَّكَبَّرَ بَعْطاء الله لك على مَنْ مثلك

من العبيد الإعتراف بَعْطاء الله لك إعتراف بإنسانيتك

تحياتى

أنظروا معى لهذا الحديث النبوى الشريف الغريب فى لفظته عن غيره من أحاديث فضل الصيام حديث (أبى هريرة أخرجه الترمذى أنه قال من صام يوماً فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفاً) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لفظة خريفاً لفظة إستوففتى كثيراً عن غيرها من الأحاديث المتواترة فى فضل الصيام فذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عاماً وسنة وهذا هو المعتاد لتوضيح الزمن لكن لفظة خريفاً لفتت نظرى حيث فصل الخريف فصل يتعرق فيه الشجر من أوراقه الخضراء فيصبح فروعاً بلا أوراق نهائياً كل عام غير باقى فصول العام الثلاثة فكان حق الصائم على الله أن لا يعتريه عطش الصائم مثل حال الشجر فى فصل الخريف فيتمتع برى ربانى داخلي لا يعرفه غير من صام يوماً فى سبيل الله وغيره يشعر بهذا العطش والتعب والجهد حتى ينال هذا الفضل من الله العلى الكبير العالم بما فى خفايا الصدور من نية الصائم أكان لله أم لغيره فمن حصل له ذلك فليعلم أنه كرم من الله بنص هذا الحديث الغريب الشريف وأيضاً له لفظة أخرى لكن بأربعين خريفاً.

اللهم إني أشهدك أني أحبُّ مَنْ يحبُّكَ وكل مَنْ يسعى للوصول لحُبِّكَ وأبغضُ كل مَنْ
يبغضُكَ وكل مَنْ يسعى لبُغضِكَ

الدِّينُ سلوكٌ وأخلاقٌ والعقلُ مقاماتٌ وأذواقٌ والنقلُ حروفٌ بأوراق

يا طَّبَّاعِينَ الكلامِ عايزِينَ كلامَ فيه معاني للى عانى وَلَا حروفَ مألِيَه الورقِ من غير
معانى .

يا مَسْمِيِينَ الأسماءِ فِعْلَ فاعِلٍ مش حروفٍ مِثْمَحَّه فى اللى بانِيين التَّسامى خیر
الأسماءِ بالتَّفاعُلِ فى المعانى .

تحياتى

يا معلّين فى المبانى فىن أساسكُم مين أبوك إيه معنّى يعنى طويل وهايّف والحرف
خايف من الحقيقة طول ما الأساس مالوش أساس .

يا قَلَم راسِم حَرْف عالى المستوى كتبت مصر وفيها نِسْر بلُون العَلَم فيها العَلَم أمّى
وخالى والوطن الله عليك يا وَطَن .

يا عَلم عالى ورافع فى السما راسك مين عَلاك ورفّع راسك ولادك ولادك رجال ولاد
رجال عَزُفُوا قِيَمَتَكَ ورفعوا راسك .

تحياتى

يا اللى ناويتوا الصيام صوموا بجوارحكم أصل الصيام مش عَطَش أو جوع جوارحكم
أصل الصيام عن المعاصى صيام جوارحكم .

يا أهل الله ! أهل السلوك إلى الله يا مَنْ إتخذتم شيوخكم قدوة فى حياتكم من باب مَنْ
ليس له شيخ فالشيطان شيخه إعلموا عِلْم اليقين أَنَّ المُرسد الناجح هو الذى يزيد على
منهج شيخه بشيخه فزيادته كلها بفضل شيخه الذى إعتقد فيه أنه ورث من المنهج
المحمدى الحق وإلّا لا يزيد على كلام شيخه ولا يفسره إلّا بإذن منه شخصياً فكثيرٌ
مما يملكون قلوباً حاقدة ينتظرون من مُريدى شيخهم العبث بألفاظه على غير موضعها
رضى الله عن شيخى أبا العرفان أبا البركات آمين .

تحياتى

يا أهل الأديان إنَّ الدِّينَ عند الله الدِّينَ الباطن فيما بينك وبين الله والإسلام الظاهر فيما بينك وبين خلق الله ظاهر وباطن باطن وظاهر يغنى لا ضرر ولا ضرار

يا حُكام المكان فى كل مكان راعى أنَّ الله ناظِرُكَ كما أنت ناظر حُكمك حقاً أو باطلاً فكيف تتوارى عنه وهو فيك وأنت به حاذِر إمهال الله لك قَبْل أن يُهمْلِكَ .

يا اللى راميتوا حروفكم بِتَنَز كِبَر وحقد الشَّعر مش ملجأ يا ناس الشَّعر مكان للود يا تَكْتَبُوا بإخلاص يا حَرْفُكُمْ يَنْسَد

تحياتي

يا أهل الله قولوا الله الله فهي المنجية من المهالك وباب السلوك لكل سالك طريق الله

الفقير إلى الله ليس فقير مالٍ أو عِلْمٍ الفقير إلى الله هو العنّى أدباً

كثيرٌ من الناس يبحثون عن الكنوز خارج أنفسهم ولا يبحثون في أنفسهم أين هي
الكنوز إتقان المهّن كنوز والفن بأنواعه كنوز وأعلاها حسنُ الخلق فهي كنزُ الكنوز

تحياتي

إلى كل من يطلب ليلة القدر إنها لها خصوصية ومن خصوصيتها أولاً الدعاء لمدة
سنة أشهر ببلوغ رمضان ثم لمن يبلغه يواظب على صلاته بالله لأنه بلغه رمضان ولا
يتقاعص عن ذلك بالتلاهي والميوعة والفسوسة فيما لا يفيد ثم إن لم يحالفه الحظ في
هذا الشهر يدعوا ربه لمدة ستة أشهر بالشكر لأنه بلغه رمضان ثم يدعوا بعدها بالستة
الأخرى أن يبلغه رمضان هذا باختصار فعل الصحابة مع رمضانهم مع نبيهم .

تحياتي

يا أهل المصالح إنتم كبارى بندوس عليها لجل ما نكسب رضاه واللى بناكم فى العلالى
بنونا أعمدة الليالى لجل ما نور قلوب عطشانه توب قحطانه حُب زَرعت سنين لجل
ثوب مقصِّلِيْنُه بالتُّقى .

تحياتي

تَرَكَ لك غيرك المكان ومات هل سألته الله أخبرنا عنهم قال الفائز لو تعلمون ما نحن
فيه من سعادة ما تركتم خيراً قط والخاسر قال رب ارجعون لعلى أعمل صالحاً فيما
تركت . سَلِّم يا رب سَلِّم .

تحياتى

الصالحون اللذين قاموا بربايتنا فيهم نورٌ من نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كم
هم كرماء لِسَمَاحِهِمْ لِأَلْسِنَتِنَا أَنْ تَتَطَهَّرَ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ مَنْ رَبُّنَا عَلَيْهَا بِتَوَاضُعِهِمْ وَسَمَاحَةِ
أَبْدَانِهِمْ وَنِظَافَةِ أَعْيُنِهِمْ وَرِقَّةَ قُلُوبِهِمْ الْمَمْدُودَةِ مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَةِ سَيِّدِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تحياتى

يا أهل الصدقات طَلَّعُوا حَوْشُوا عِنْدَ مَنْ لَا يَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ عِنْدَ مَنْ لَا تَنْقُصُ
عِنْدَهُ أَمَانَتُكَ بَلْ تَزِيدُ أَنْفِقُوا عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّ وَلَا تَعْطُوهَا لِلْسَفَهَاءِ (ما عندكم ينفد وما
عند الله باق)

يا أهل المَوْهَبَةِ أَحْبَبُوا فِي مَوَاهِبِكُمْ ثُمَّ سَيَرُوا بِهَا ثُمَّ سَيَرُوا عَلَيْهَا فَتَمْتَلِكُوهَا وَلَا تَمْتَلِكُمْ
فَإِنْ جَاءَتِ الشُّهْرَةُ يَظَلُّ اسْتِمْتَاعُكَ بِأَنَاقَتِكَ لَا بِشَهْرَتِكَ .

الشاعر الذى يكتب الشعر لا يعلوه كاتب ولو كان فى تفسير القرآن الكريم ولكن هل
تَقَفَ نَفْسَهُ هَلْ حَاوَلَ أَنْ يَمْتَلِكَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَأَهْلًا
بِهِ فِي قِمَةِ كُتَابِ الْكَلِمَةِ الَّتِي لَا يعلوها كاتب .

تحياتى

إنَّ الصداقة مبنية على الإحترام المتبادل وعدم وجود مصالح شخصية وتطون لله حتى يرقى الصديق مع صديقه إلى معالى الإنسانية التى كرمنا الله بها وغير ذلك فيكون الإنسان عكس لفظه معناً ومبنى ومضموناً أى أنهم كالأنعام بل هم أضل .

إرتقاء المناصب القيادية أساس نجاحها نزاهة النَّفس مع الخبرة ووجود إحداها بغير الآخر يكون الرئيس مرؤساً والباطل قائداً والرشوة أمانة والظلم عدلاً والغابة البيئة المناسبة لمثل هؤلاء القرده والخنازير وعبدت الطاغوت .

تحياتى

إنَّ التاريخ خُصص لشيين لا ثالث لهما وهما الخير والشر فما ذُكر سيدنا آدم عليه السلام من الله إِلَّا وذُكر إبليس اللعين وما ذُكر قابيل إِلَّا وذُكر هابيل وما ذُكر سيدنا موسى وهارون عليهما السلام من الله إِلَّا وذُكر فرعون وما ذُكر سيدنا إبراهيم عليه السلام من الله إِلَّا وذُكر فَبُهْتَ الذى كَفَرَ وما ذُكر سيدنا الحَاتَم صلى الله عليه وسلم إِلَّا وذُكر كُفَّار قُرَيْشٍ إختَر فريقاً يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُكَ .

إِنَّ أذَانَ وَأَعْيُنَ الْأَطْفَالِ وَأَنْفَهُمُ وَالسَّنَنَةَ وَعَاءَ الْغَدِ وَفِكْرَ الْمُسْتَقْبَلِ وَحُرُوفَ التَّارِيخِ
وَصَوْتُ الْفَرْحِ وَالْأَلَمِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى الْآبَاءِ بِمَا سَكَبُوا فِيهِ مِنْ بَذْرِ فَهَلْ أَحْسَنًا الزَّرْعَ
وَرَاعِيَاهُ بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ فَقَطْ كُنْ خَلُوقَ .

تحياتى

إن من أعالى الأمور التى تؤدى إلى الموت بغتة إتباعك طريقاً تجد فيه المال بغير عمل حقيقى تؤجر عليه يخدم الناس أو هرولتك وراء امرأة تتسكع لك من أجل جلبك إليها للحظات أنس شيطانية أو جلوسك مع أناس يتناولون لحوم الناس على وجبات متقاربة بأقاويل باطلة لا جدوى من ثرثرتها غير العبث بأجساد الأموات والأحياء أو بما يسمى نبش القبور أو أن تكون حذاءً لرجل يمكث وقتاً من الزمن فى منصب ما لا يدري هو كم هذا الوقت ينتعلك وقتما يشاء ويهملك وقتما يشاء بدعوى أنه يملك لك الخير أو أن تكون خادماً لرجل ثرى لا يستطيع أن يُطَيَّب نفسه بدعوى بضعة أموالٍ يستطيع هو أن يعطى لك كل ما يملك من أموال لتجلس مكانه ويأخذ صحتك أو أن تربي طفلك من أجل أن يخدمك مستقبلاً على العلم أنك لا تعرف من يموت أولاً أو أن تزرع أرضاً بوراً وأنت تعرف أنها لا تُنبت لك شيئاً أو أن تظل فى خداع الناس بنفاقك صوماً وصلاة وأمر أخرى تعبدية وتنسى أن الله خادعك لا أرى غير مثل هذه الأمور أو ما شابهها سبباً فى الموت بغتة أو فجأة الذى استعاذ منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و علمنا أن نستعيز منه اللهم آمين .

الأمومة شئ يستصاغه الجسم باللمس والحكاوى والضحكات والنظرات والإهتمامات
المعنية بالبنت خاصة والله إنى أحسستها فى كثير من النساء اللاتى لم تلدنى وقبلها
من أمى الأولى التى ولدتنى لذا عرفت أنها لمسات أم لا أكثر .

كلمات سمعتها من إنسانة غيّرت تاريخها من مصرية الموطن إلى إنسانية المواطن
المصرى قالت أحسست بأنى ليس لى قيمة بدون إتقان لغة بلدى ومن هذا التعبير
اللفظى العفوى الصادق التلقائى أقول رحم الله كل من حافظ على تراثه فخراً من مأكّل
ومشرب وملبس وعادات وتقاليده وفلوكلور إنَّ حُب الوطن عندى هو نصف الدين
الرابع الذى يدخل الجنة بإذن الله فهو الدافع الأقوى لفعل الخيرات .

تحياتى

القراءة للقلري القديم عبارة عن كوب عصير بارد فى صيف حار أو كوب من القهوة دافئ فى شتاء قارص يللم حروفه المنسية تحت ضغط ظروفه المطوية فوق إرادته المثنية المنتظرة الفرج من الله لأنها قرأت ولم يعد بفولدرها مكان يحفظ كل هذه الملفات الكثيرة الكبيرة المتشابهة المتداخلة إما أن يسعفها ربها بالحسنى وزيادة وإما يصيبها كما يصيب أجهزة الحفظ الأخرى بما يسمى بالتهنيج

إعلم أيها الإنسان الله خلقك حرّاً فلا تتبع حريتك لغير الله فهو أرحم بك من أمك وأبيك وإن حدث ذلك فذلك فسخ للعقد الذى بينك وبين الله وهو (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ) (172) صدق الله العظيم سورة الأعراف والنتاج فقط فى هذه الآية الكريمة (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ) (17) صُمْ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18) صدق الله العظيم سورة البقرة .

تحياتى

من بين رصّات الكتب وثنيات الورق وشقّ الجمل وحفر الكلمات وجُحور الحرف تجدُ صدق الكاتب من عدمه فاقراً لله تعرف بالله ففى هذا سعى إلى الله والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

سؤال:

من المسلم عند الله.

(وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) لم يقل الله (

مسلم) أو (كافر) بل قال (الذين اتقوا)

(إذاً)

الله لا ينظر إلى شهادات الميلاد وما كُتِبَ فيها

بل ينظر الله إلى مشاهدات الآيات وماذا فُعلَ بها

(أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)

كلمات بين الشعر العروضى والكلام السردى أو النثرى

أولاً صباح الخير عليكم جميعاً / الفرق بين القصيدة الشعرية والكلام السردى أو النثرى فالقصيدة الحديثة السردية أو النثرية كما يقولون هذا كلام مغلوطة ولا يمت القصيدة من قريب أو من بعيد ما دامت سميت بالقصيدة يعنى شعر موزون بالوزن الخليلي القديم الحديث الذى لا يوجد فيه كلمة ليس لها تفعيلة عروضية خليلية إذاً التجديد فى الشعر من ناحية الفكرة وكيفية رص الكلمات المنغمة بالنغم الخليلي الكامل فى تفعيلاته الشعرية لأى قصيدة شعر موزون المحصورة فى الـ 16 بحراً عروضياً المعروفون عند كل شاعر ولو لم يتعمق فى كيفية وصف القصيدة من أى بحر هى فتحياتى لكل شاعر متميز فى فكرته وكيفية وضع الكلمات فى مكانها الصحيح ولا بد وأن نفرق بين السرد والشعر فكل كلامنا سرد فى ما هو مكتوب فى كتب التاريخ كتب التفسير كتب الجغرافيا كتب القراءة كتب العلوم كتب الرياضيات كلها كتابات سردية للعلم أو للحياة العامة وخلافها فتبقى القصيدة قصيدة شعرية موزونة ذات بحر من البحور الخليلية المعروفة فى تفعيلاتها التى لا توجد كلمة فى جميع كلمات الحياة إلا ولها تفعيلة فى هذا العلم العروضى الكامل من وجهة نظرى فقط يقوم الشاعر بوضع الكلمات على حسب بحر ما من بحوره ويكون الكلام ذات معنى واضح ومفهوم المعالم وذلك من خلال فكرة النص الشعرى لا النص السردى

ثم تختلف الخلفية اللغوية عند كل قارئ لكل كاتب فبعض الكلمات فى الشعر الجاهلى لا يعرف معناها إلا بعض المتخصصين فى اللغة العربية ومن المتخصصين فيها لا يعرفون بعض معانيها ومن هنا جاءت هذه الخلفية سيدى القارئ من فهم بعض الكلمات التى يكتبها أى كاتب فى أى مجال مثل خطيب المنبر مثلاً يتحدث بلغة عربية أكثرها من الكلمات الجاهلية التى لا يعرفها أغلب الحاضرين فى المسجد فيمل من الخطيب فينعس ويتهم بأنه غير منتبه للخطيب مثلاً ولو اختار المعلم الخطيب المتحدث ما يتناسب للمستمع لكان ذلك أرقى وأمتع فنرى فى دول الخليج يمتازون فى فهم الشعر الجاهلى لطبيعة إرثهم هناك لكن حينما يعتاد التلاميذ فى كل مكان التعليم اللغوى الفصيح فى مدارسهم فى كل مكان مع وجود نشأتهم اللهجية المختلفة لكان ذلك أوسع لحدوث الفكرة وبلورتها فى قالب شعرى عامى أو فصيح ذلك من خلفية التعليم الجد والإهتمام بلهجة كل مكان من

خلال العائلة فالكلام كله فى الكون له قسمين إما شعراً وإما سرداً فلا يجوز بأى حالٍ من الأحوال ضم السرد أو النثر كما يقولون للشعر لأن القرآن نوع من أنواع السرد أو النثر كما يقولون والفرق الوحيد هو فى تلك الآية الكريمة سيدى القارئ (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالدِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42) سورة فصلت أنظر

(لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا خلفه تنزيل من حكيم حميد) وليس بشعر / فلا يصح ضم السرد للشعر لأن القرآن الكريم نوع من أنواع السرد حتى لا يقال القرآن نوع من أنواع الشعر النثري أو السردى والله قال لنا (وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (41) سورة الحاقة لذلك كان هذا العروض الخليلي كاملاً من جميع النواحي فقد وفقه الله لذلك من أجل ذلك والله أعلى

وأعلم / تحياتي

تحياتي

إنَّ المطر يأتى من صعود بخار الماء من البحار والمحيطات ومن أنفاسنا و جميع زفير وخلق الله والنبات حتى الحَجَر المبلول حينما تسقط عليه الشمس يتبخر ما تبقى عليه من ماء فلا ننتظر إلا مثلاً سعد كما قالوا إزرع تحصد

إنَّ رضا الناس غواية ورضا الله غاية والمدير موظف والقائد جُنْدَى والأب بكنوت والمُرَبِّى راعى والأم مدرّسة والزوجة جدار والفلاح يزرع والصانع يصنع والتاجر يسافر والعاطل يشحذ والطالب يفهم والتلميذ ينقل .

إنَّ الصلاة لا تصح إلا بالفاتحة ولا تصح قراءة الفاتحة إلا بإظهار ما فيها من قلقة أو إخفاء أو إضغام أو إقلاب وتوضيح الاختلاف بين الحروف التوأمة مثل الصاد والسين والقاف والكاف والزين والذال والضاد والظاء فإن صح هذا فسهل على اللسان قراءة القرآن فهل من مدكر .

تحياتى

إن الفلسفة اللفظية هى بمثابة جراب يحتوى على التقوى وهى الخوف من الجليل والفجور هو عدم الإعتراف بيوم الرحيل وذلك بفعل كل قبيح مثل النَّفس التى تحمل منذ خلقتها التقوى والفجور ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها نحن كبنى آدم ترك الله لنا الإختيار ليحاسبنا الله على إختيارنا سبحانه العدل .

إن الحياة الحقيقية هى معركة البقاء الدائم فى ساحة الخلد الإلهى التى لم تُلَوَّثْ أبداً ولن تلوث بوسوسة شيطان أو نفسنة من أنفس غير سوية أو هوا ضال او مضل إنها القداسة الطاهرة بدوام الله سلاحها عِلْمٌ وَخُلُقٌ إنها المنهج النبوى الكامل بكمال الجلال والجمال ظاهراً وباطناً دُنْيَا وأُخْرَى رجلاً كان أم أنثى .

تحياتى

إن حروف الأُمس وحروف اليوم هما الوعاء الذى يتم فيه طهى وجبات الغد فكأن
الأُمس بذرة واليوم تربة وبذرة الأُمس نتاج الماضى فحاولوا إنتاج بذرة تنفع تُربتنا
الطينية النقية أصلاً فعلينا تطهيرها من كل مُنغصات نمو البذرة فإننا سوف نأكلها أو
نتركها لأجيالنا فلا تحرمونا من دعاء ولدٍ صالح أو ثوابِ صدقةٍ جارية إن لم نستفيد
من علمٍ ينتفع به

إنَّ المكان الفارغ من الأسُود الحقيقية والتي لا ترتدى زى الأسود أو تدّعيه يسكنه
ويديره فئران رسالتها هى أن تُفَرِّق كل جميل وذلك فى جميع المجالات وكان ذلك
من أسباب تدهور الأمم والشعوب فى كل الأماكن فجأة لِعَمَلِهِمْ فى ظلام الجحور
المخفية

تحياتى

يا أهل البرامج الحوارية إستضيفوا مع المهنة موهبة حقيقية فى ذات الضيف الواحد
يعنى صحفى وكاتب شيخ مسجد وشاعر دكتور فى الجامعة وممثل مدرس ورسّام
طبيب وعازف يعنى الضيف يحمل الموهبة والمهنة وتحدّث معه ستعرف الفرق بين
الموظف والمتقف سوف تستفيد ويستفاد المُشاهد ولا يَمَل من الحديث فكلّامهم من
واقع الحياة الواقعية الصادقة جداً

إنَّ عِلْمَ النحو وما به من جُمْل فعلية وإسمية وحروف ومجرورات من جهة المبنيات
والمُسْتثنيات وظروفها فى عملية التقديم والتأخير والنصب والرفع والجر وخلافه
بمثابة طريق بين تلميذ وأستاذ مثل قصة سيدنا الخضر وسيدنا موسى عليهما السلام
من الله فإذا وُجِدَ الْمُعَلِّم الذى سار الطريق لنهايته مع مُعَلِّم من قبله أين هذا التلميذ الذى
يسير الطريق مع أستاذه لنهايته فلا ننسى أنَّ سيدنا موسى عليه السلام لم يتحمل هذا
الطريق فرققاً بأولادنا فى جميع مجالات التعليم عن طريق التأسيس الصحيح السليم
الذى يتحمّل أعلى المباني علوّاً فى المستقبل القريب المأمول حسب التطورات .

يا أهل الآمال بين الواقع والخيال شَعْرَةٌ تُسَمَّى الأنا إذا استطاع صاحب الأمل إنتزاعها
من إبداعاته حقاً أصبح الخيال واقعاً وإن لم يستطع إنتزاعها وتَمَلَّكَته أصبح الواقع
خيالاً الأنا لباس الشيطان إخله يخرج من عروقك ويحل مكانها لست وحدك في
الكون .

الفهرس

2	بطاقة الكتاب
3	مقدمة
4	مجرد أسلوب حياه
70	كلمات بين الشعر العروضى والكلام السردى أو النثرى
77	الفهرس